

وجهات عالمية.. أقل ازدحاماً خلال موسم السفر في ديسمبر



كما أن فصل الصيف هو موسم كثافة السفر، فإن حركة المسافرين في شهر ديسمبر/ كانون أول لا تقل كثافة؛ ولكن على الرغم من الازدحام، فإن ديسمبر من أوقات العام الجدية للتمتع بقضاء العطلة. وتختلف وجهات قضاء العطلات ما بين محلية وعالمية، وتتفاوت في درجات الحرارة بحيث يمكن للشخص اختيار الوجهة المناسبة للأنشطة التي يرغب في ممارستها هناك؛ وفي التالي بعض من المدن المقترحة

• المالديف

تعد جزر المالديف من أجمل الجزر في العالم خاصة في شهر ديسمبر، عندما يكون هناك الكثير من أشعة الشمس بجانب درجات الحرارة الدافئة وقلة الأمطار

وتشتهر بمنتجاتها وفنادقها الراقية، وتحقق حلم من يحلم بالبقاء يوماً في جناح فندقي تحت الماء، أو فوق الماء مع حوض للغطس، وذلك في واحدة من الجزر المرجانية الطبيعية الـ 26 في جزر المالديف. ومن أفضل الأشياء التي

يمكن القيام بها في جزر المالديف، ممارسة رياضة الغوص والغطس. وتمتلئ المياه المحيطة بهذه الجزر بمجموعة نابضة بالحياة من الحياة البحرية والشعاب المرجانية. ويساعد الطقس الجاف في شهر ديسمبر على رؤية ممتازة أثناء رحلة تحت الماء.

الصورة



• بانكوك - تايلاند

ديسمبر هو أفضل وقت في السنة لزيارة بانكوك، فعندما تنحسر الأمطار الموسمية الغزيرة في شهر نوفمبر يؤدي ذلك إلى طقس بارد وجاف نسبياً في العاصمة التايلاندية في الشهر التالي. وفي الغالب تصل درجات الحرارة في المساء إلى 20. درجة مئوية، وإلى 32 درجة مئوية عند أعلى مستوياتها خلال النهار.

وهذا الطقس الرائع يساعد على مشاهدة معالم المدينة واستكشاف بعض ما يمكن القيام به في العاصمة، وأشهر ذلك زيارة «القصر الكبير» الذي يبلغ عمره 250 عاماً تقريباً، وهو بمثابة منزل للعديد من ملوك تايلاند وبلاطهم الملكي، ويتميز بهندسة معمارية مزخرفة بشكل مذهل.

الصورة



• نيويورك أمريكا

لا يوجد مكان آخر يبدو كما تبدو مدينة نيويورك في ديسمبر، حيث تكتسي المدينة المصنوعة من الزجاج والخرسانة بالعجائب الشتوية عندما تُغطى الأشجار بالأضواء المتلألئة ويتساقط الثلج على الرصيف.

ومم يمكن القيام به في نيويورك في هذا الوقت من العام زيارة «مركز روكفلر» موطن لشجرة عيد الميلاد الشهيرة في «بيغ آبل» وحلبة موسمية للتزلج على الجليد والتي أصبحت تقليداً سنوياً منذ 1936. وفي قاعة موسيقى راديو سيتي الشهيرة وهم يؤدون ركلاتهم العالية Rockettes «القريبة يمكن مشاهدة أكثر من 140 عضواً من فرقة «روكيترز» في انسجام تام.



• ستراسبورغ – فرنسا

من أجمل الأماكن التي يمكن زيارتها خلال شهر ديسمبر، ومثل جيرانها من المدن الأخرى في «بلاك فورست» تقيم هذه المدينة التاريخية أيضاً سوقاً شهيراً في هذا الموسم يعج بالتقاليد الفرنسية والألمانية؛ خاصة أن المدينة في الحدود بين الدولتين.

وتُعد المباني نصف الخشبية في هذه الواجهة الممتدة على طول الممرات المائية النقية بمثابة خلفية تشبه الحكاية الخيالية للسوق السنوي، وهو أحد أقدم الأسواق في المدينة.

والتسوق من البائعين الدوليين واحتساء مشروب دافئ بينما تتراقص رقاقات الثلج في السوق المتألئة تجربة لا تُنسى؛ وتقام فعاليات في ساحة كليبر.



• هوكايدو – اليابان

المكان المناسب لمن يتوقون لزيارة منحدرات تزلج أسطورية في شهر ديسمبر

فهذه الجزيرة الواقعة في أقصى شمال اليابان واحدة من أفضل مناطق العالم فيما يتعلق بتساقط الثلوج؛ وهو نوع خاص من الثلج الناعم الرقيق. ويبدأ موسم التزلج في منتصف شهر ديسمبر، وربما في وقت مبكر إذا كان الطقس مناسباً.

ويوجد الكثير من منتجعات التزلج على الجليد في هوكايدو للاختيار من بينها وقضاء عطلة في شهر ديسمبر؛ وفي مدينة نيسيكو التي تحظى بشعبية كبيرة يتساقط الجليد سنوياً بما يزيد على 1500 سم

وتوفر بعض المناطق خدمات التزلج وسط الأشجار بشكل رائع، أما من يتطلعون إلى الخروج عن مسار محدد للتزلج فيمكنهم التوجه إلى «تومامو» حيث زخم الثقافة اليابانية الهزلية

الصورة



•

سانت لوسيا

واحدة من أكثر الجزر جاذبية في العالم، وهي ملاذ رائع من المناخ البارد في الشمال في ديسمبر؛ ومجرد الاسترخاء في أحد منتجعات هذه الوجهة سيكون وسيلة لا تُنسى للاسترخاء قبل حلول العام الجديد

ويمكن قضاء بعض الوقت في الاسترخاء على الشاطئ والمشاركة في الرياضات المائية والذهاب في رحلات استكشافية والجلوس لمشاهدة غروب الشمس المليء بخطوط قوس قزح

وتمتلك سانت لوسيا الكثير من الأشياء التي يمكن القيام بها للمسافرين النشطين الذين يبحثون عن برامج ترفيهية حيوية لعطلاتهم. وذوو الخبرة بتسلق الجبال يمكنهم الذهاب في رحلة مليئة بالتحديات لجبال بيتون المرتفعة



• لندن بريطانيا

تتألق مدينة لندن في شهر ديسمبر بالمعنى الحرفي للكلمة؛ فالمدينة بأكملها، وخاصة شارع أكسفورد، وشارع ريجنت وكوفنت غاردن، تتزين بالأضواء المتألئة والديكورات لقضاء العطلات، مما يمنحها مشهداً مختلفاً، وبرامج الفعاليات المزدحمة تجعلها واحدة من أفضل الأماكن للزيارة في ديسمبر.

وفي يوم الخميس الأول من شهر ديسمبر يشاهد الزائر الأجواء الاحتفالية في ميدان «الطرف الأغبر»، وتعتبر وينتر وندرلاند في هايد بارك تجربة مفضلة للسكان المحليين والسياح على حد سواء لوجود «عين لندن» وجولات الملاهي والتزلج على الجليد وسوق الهدايا.

.ويمكن التنزه في مسار يمتد ميلاً، مضاً بأكثر من مليون مصباح في «كيو» في الحدائق النباتية الملكية

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.